

دروس البلاغة (58) المجاز العقلي)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى المجاز العقلي تفضلوا قالت الشيخ رحمه الله ونفعنا الله بعلوك بعلومه وبكم في الدارين امين. المجاز العقلي هو اسناد الفعل او ما في معناه الا غير ما هو له - [00:00:00](#)

عند المتكلم في الظاهر في علاقة نحو قوله اشاد الصغير وافنى الكبير وافنى الكبير وكرر الغداة ونور العشي فان اسناد الثابت والاثناء الاشادة نعم فان اسناد الاشادة والاثناء الى ومرو العشيبة اسناد الى غير ما هو اسناد - [00:00:20](#)
قساند الى غير ما هو له. اذا المشيب. المشيب. والمفني. الشيب والمفني. اذ المجيب والمفني في في الحقيقة هو الله تعالى. نعم. ومن المجاز العقلية اسناد من؟ اسناد. اسناد ما بني للفتح. ما بني. وهي المجاز العقلي اسناد - [00:00:45](#)
بني للفاعلين مرة ثانية من المجال العقلي اسناد ما بني من فاعل مفعول ماضي؟ عيشة راضية سيل مفعوم. والاسناد الى والاسناد الى المصدر. ومن المجاز الاسناد الفاعل وعكسه والاسناد نعم - [00:01:05](#)

ورسالة للمصدر نحو امجد جده. والى الزمان نحو نهري جاف. والى المكان نحو نهر نهر جاف. نهر والنهر النهر افصح من النهر للفتح نعم نهر النجاب والى السبب نحو بنى الامير المدينة - [00:01:30](#)
ويعلم ويعلم مما سبق ان المجاز من دووي يكون في اللفظ والمجاز العقلي يكون في الاسناد. احسنت. الان نحن في اخر نوع من انواع المدرسة تذكرون كم نوع المجاز؟ نعم. ما هو؟ اه للضوء. اه للضبط لغوي - [00:01:48](#)

والاسناد اللغوي ما هما؟ استعارة ومجاز مرسل ما الفرق بينهما؟ اه ان العلاقة المشابهة وهنا غير مشابهة. احسنتم. الان العقلي ما هو العقل استاذ العقلي؟ اسناد الشيء لغير اسناد الشيء اسناد الشيء الى غير ما هو له. لكن زاد قيد المصنف. ما هو القيد الذي زاده - [00:02:08](#)

ايش ذات فائدة من غير هذا؟ قال في الظاهر عند المتكلم في الظاهر. الان لو واحد كافر ملحد قال الطبيعة خلقت هذا حقيقة او مجاز بالنسبة عنده واضح لنا انه ملحد ويقول الطبيعة تخلق. هذا حقيقة. حقيقة واحد نصراني يقول مثلاً عيسى يخلق حقيقة - [00:02:38](#)

لكن اذا مسلم قالها تكون مجازا. اذا قال مثلاً فهمتم الفكرة؟ فهنا اسناد الشيء لغير ماهلة. اذا قلت ضرب زيد هذا ايش بنسبته الضربة؟ فعل ايش بنسبته هذا الفعل مبني المعلوم والمجهول معلوم ايش معنى مبني للمعلوم - [00:03:05](#)

محمد عيسى ما معنى المبني للمعلوم؟ هذه العبارة بني ايش اللي بني ايش ابنية الفعل ايش اردنية الفعل؟ الثلاثي. اه. فعل فاعلة وفعل صحبته هذه هذه فتحة ضمة فتحة كسر فتحتها صح؟ فعل مثل ضرب وفعل مثل علم وفعل مثل حسنا. هذه بنيت لتأخذ - [00:03:26](#)

او مفعولا الفاعل. فاعلا هذا مبني معلوم. ضرب زيد العورة. اتصلت واحدة من المانيا قبل يومين. تقول طب كبرت كلمتان. طب هاي لازم تكون كلمة وهي اخطاء محمية في القرآن. هذا كبرت مبني المجهول - [00:03:58](#)

ما ارادتهم. ما هي المعلوم ومجهولة؟ معلوم كبر عدد الحسنة. المجهول لازم ينضم اوله المجهول النظام اوله اما حسنا وكبر وصغر هاي فكلتمته هذي تمييز ها؟ هذه تمييز الفاعلية كبرت هي هذه المقولة. فالمهم يعني لازم نعرف الذي يبني ليأخذ نائب فاعل او يبني ليأخذ - [00:04:20](#)

هنا فاعلا فدائما فعل فعل بني للمعلومة معنى بني للمعلوم اي بني على بناء ليسند دفاعا. كيف عندكم بالانجليزي؟ اذا اردتم تبنيوا المجهول تقدمون اه التفاحة اكلت. تقدمون اولا تفاحة مثلا - [00:04:50](#)

في طريقة عندكم هنا عندنا نبني هذه الصيغة تسند لفاعله طب لو قلنا ضرب بنيت لاي شيء؟ المجهول لما تقول لها اسم اخر مبني للمفعول يقولون. شنو مبني للمفعول؟ يعني المفعول بيصير فاعل. يعني المفعول بيصير مبناءك فاعل. لا يعني بني للمفعول -

[00:05:10](#)

والمفعول يأتي بعد احسنت يعني يسند للمفعول يعني فالضرب ايش يسند له؟ زيد ولا عمرو؟ عمرو. عمرو. عمرو. خلينا نؤخذ مثال اوضح. كسر زيد الزجاجة. المبني هذا بني ليسند للزيت ولا للزجاج؟ لزيت. هذا معنى مبني للمعلومة. يعني بني ليسند - [00:05:30](#) المعلوم قد خسر بني لاي شيء ليسند الى اي شيء؟ ليسند للمفعول فهمتم هذا معنى مبني للمفعول اي بني على صيغة لتسند المفعول. المجاز العقلي عكس. اذا عكست هو المجاز - [00:05:50](#)

ايش يعني هازا؟ كوسيرازي لبثان ملأ السيل الوادي لا هذا حقيقة ومجاز حقيقة ابنوها المعلوم ملأ الوسائل ملأ الوادي حقيقة او مجال؟ حقيقة ايش المجاز اذا قلت ملأ الوادي هذا مجاز يعني انا مش لازم اجعل فاعل وادي ملا يكون واذا قلت ملأ الوادي هذا مجاز

- [00:06:08](#)

العكس ايضا مو لا لازم نقول ملأ الوادي اذا قلت ملأ السيل هذا مجاز فهمتوا كيف؟ طيب خلينا ناخذها بسهولة الان يعني هو الاسناد لغير ما هو له. فهمتوا؟ اذا الاصل خلينا نتكلم عن مبني المعلوم. شو رأيكم نترك المبني المجهول قليلا؟ خلنا نتكلم عن المبني -

[00:06:38](#)

مبني المعلوم مثل كسرة تسند لمن الاصل للفاعل صح؟ اذا اسندنا كسرة اما لمفعوله او بسببه او مصدره. ايش اشياء تلبس الفعل؟ ايش الاشياء المتصلة بالفعل الان عندما مثلا اجلس في البيت او ادرس ايش اشياء تلبسني؟ اولا فاعل الدراسة صح؟ والدراسة -

[00:06:58](#)

تري ماذا ايضا يلامسنا؟ المكان الذي انا فيه ماذا ايضا يوسف؟ الوقت الوقت ايش ايضا الجو. المصدر والجو والسبب انا لماذا ادرس؟ فاذا لم اسند الفعل. الفعل الاصل اسنده لمن؟ للفاعل. فاذا - [00:07:28](#)

الفعل المبني المعلوم من مفعوله او لسببه او لمصدره او لزمانه او لمكانه كل هذا ما جازت. مثلا نقول نام يحيى ليله اشعر ليله ليله ويشعره ظرف دخليه مجاز كيف - [00:07:48](#)

مجاز بدل ما اسنده ليحيى اسند لما؟ الليلة قل نام ليله مبالغة في كثرة نومه كأن الليل ينام مكر الكفار في الليل. او الليلة. ايش الليلة؟ ظرف. كيف بجعلها مجاز؟ بدل - [00:08:18](#)

كفار مكر ليلهم مكر ليلهم ومنه مكر الليل حصل مثلا تشاقت تشاقت الزوجان بينهما بينهما الظرف. كيف نجعلها مجاز؟ بينهما ومنه شقاق بينهما كان البينان تشاقتا والعجيب في القرآن اذا في خلاف قوي يأتي بينين هذا فراق بيني وبينك بس - [00:08:38](#)

هذا البين متصل لا يفرق. قال شقاق بينهما يعني كأنه بين متصل عرفتم؟ اه خلينا نأخذ مثلا ازدحم الناس في الشارع. والشارع ما كان. بدل ما اذا اردنا ان نجعلها مجازا ايش نقول؟ نسند لها للمكان. ايش نقول؟ ازدحم - [00:09:18](#)

ايش السر البلاغ اللي ازدحم بالشارع؟ كثرة الناس احسنتم كثرة ازدحام الناس حتى ان الشارع ازدحم فهمتم الفكرة ذبح جنود فرعون ذبح ذبح جنود فرعون الابناء. اذا اردنا اه؟ اما الجهاز العقلي ايش نقول؟ ذبح فرعون. ذبح فرعون الابناء. طب لماذا الله قال

يذبح ابناؤهم؟ يصور فرعون وهو نفسه يذبح. لماذا - [00:09:38](#)

لانه هو السبب يعني هو السبب القول الذي امرهم كانه هو الذي بيده. العقلية يعني سهل. بدل ان تسند المبني للمعلوم لفاعله لمكانه لزمانه لسببه لظرفه مثل هذا. المبني المجهول نفس الشيء لكن بدل - [00:10:08](#)

لا تسند مبني المجهول للمفعول اين تسنده؟ بدل ما اقول كسر الزجاج ايش اقول؟ كسر مين؟ زيد. زيد مثلا ملأ ملأ الوادي ايش اقول؟ ملاك السين. ملأ السين تسندها للفاعل. فهمتوا؟ يعني الحاصل في المجاز العقلي انه المبني المعلوم - [00:10:28](#)

لهذه الاشياء الخمسة. والمبني المجهول وزدها للفاعل نسدها للفاعل. فهمتوا؟ هذا هو المجاز العقلي. يقول اسناد الفعل او ما في معناه. ايش الذي معنى الفعل ما هي الاشياء التي بمعنى الفعل؟ المشتقات اسم الفاعل اسم المفعول صفة مشبهة افعال تفضيل الى غير ما هو له. ايش غير ما هو - [00:10:48](#)

هو له في المبني المعلوم ما هو له؟ فاعل. فاعل. والمجد المبني المجهول ما هو له؟ نافع. نافع. عند المتكلم في الظاهر يعني هاي مهمة جدا يعني في اعتقاد المتكلم لو واحد ملحد قال لك اه انبذ الربيع النبات هذا حقيقة عنده. ولاخرجت الطبيعة الحيوانات - [00:11:11](#) هذا ليس مجازا لانه عنده هكذا اعتقاده واضحة الفكرة يعني هذا انا عندي ان الله خالق فاذا قلت الربيع انبت هذا مجال مثلا واحد مسلم ايش يقول؟ الشاب الصغير وافنى الكبير كر الغداة ومر العشي كر العدو انهجم بعد ما - [00:11:31](#)

يكر على الناس ومر العشي ما الذي يفني يشيب الصغير؟ انتم الان شباب ما الذي يشيبكم؟ مرور هذه الايام سيمر يمر منع البقاء تقلب الشمس وغروبها من حيث لا تمسي. هذا الذي يمنع البقاء انه الشمس تخرج هنا وتغيب. هذا الذي - [00:11:51](#) يشيبكم اشباب الصغير وافنى الكبير كر الغداة ومر العشي لو واحد يعتقد هذا هل هذا مجاز؟ لا لكن مسلم لو قل هذا نعرف انه هذا ليس حقيقة والفاعل حقيقي هو الله لكن اسنده الى هذه الاشياء بحسب الظاهر فهو مجاز. فان اسناد الاشابة - [00:12:11](#)

الى كرب الغداة في مرور العشية اسناد الى غير ما هو له. اذا اذ المشيب الذي يفعل الاشارة والمفني في الحقيقة هو الله تعالى. ومن المجاز العقلي اسناد ما بني للفاعل الى المفعول. فلنطبق هذا سريعا. رقي انتم في الجنة ان شاء الله يا رب ادخلنا الجنة. امين. يقول - [00:12:31](#)

رضي زيد عيشته. ايش عراب زيت ها؟ فاعل. فاعل. وعيشته المفعول ديالو هل هذا حقيقة ومجاز؟ زيت في الجنة فرضي زيد عيشته في الجنة حقيقة ولا مجاز؟ حقيقة حقيقة حولونا - [00:12:51](#) مجاز عقلي رضيت عيشته رضيت عيشته. يعني العيشة هي التي رضيت هذا ما جاز عقلك. طب حولوا اسم فاعل عيشة راضية لاحظوا اين فاعل راضيا؟ هو يعود الى من؟ للفاعل وللمفعول؟ ابن مسعود للمفعول. يعني هو يعود - [00:13:11](#)

في الحقيقة هو يعود للعيشة. العيشة هنا ايش واقعة؟ مفعول. نفس الشيء في المشتقات بس الضمير تنظر لو قلت لكم زيد ضارب حقيقة جلس حقيقي لانه هو تعود لمين؟ زيد هو فاعل. بس عيشته راضية. هذا هي تعود العيشة - [00:13:31](#) كيف تقول سيارتك اه راضية؟ حقيقة ولا مجال؟ مجاز. مجاز. بيتك راض عنك. الحديقة تحب بكرة. هاي مبالغة اذا بدك واحد يعني تحب تحكي له الناس كلهم بحبوك. كل الحديقة تحبك والشارع يحبك والسيارة تحبك. مثل هذا عرفتم - [00:13:51](#)

فهذا مجاز ومن المجاز العقلي اسناد ما بني للفاعل الى المفعول نحو عيشة راضية لكثرة رضاهم عن الجنة كأن العيشة رضيت عنه. بس الشعراوي رأي له رأي اخر. يقول هذا حب من طرفين. اذا حب من طرف واحد لا ينفع. يعني العيشة تحبه يحبونها. على هذا حقيقة - [00:14:11](#)

على هذا حقيقة. وعكسه نحو السيل المفعم. يعني شنو المفعم اكتبه مملوء؟ سيل مملوء. ايش لازم نقول في الحقيقة طيب مملوء او شيء اخر ايش نقول؟ زي المال وتعلموه يعني. المملون نقول - [00:14:31](#)

ملأ الوادي هل نقول سيل مملوء؟ لا. ايش نقول؟ مالى صح؟ اسم فاعل السيد مالك. السيد هو الذي يملأ ومالك وايش قال السيل مالح؟ مملوء مملوء خل ناخذه بعبارة اسهل ملأ اسم الفاعل صعب شوي يعني ما - [00:14:51](#) السيل الوادي. ايش اللص نقول؟ عندما نبنيها المجهول مو لامين؟ الوادي. كيف تكون مجاز؟ مو لامين فلاحظوا السيل هو الفاعل والنائب الفاعل هنا السيل مملوء هو هو تعود الى من؟ بالسيف - [00:15:11](#)

وتعود للسيل. الاصل يعود لمين؟ الضمير. افهموها بسهولة. انا لو قلت لكم السيل مالى فيها اشكال عندكم؟ لا. لا. بس نقول السيل يعني الماء مملوء. هل تشعر انها مش صحيحة صح؟ نعم. في الظاهر مش صحيحة بس هي مجال - [00:15:31](#) ان شاء الله نشرحها في المرة القادمة بطريقة اهدأ من هذا. قالوا الاسناد الى المصدر نقول جد جدك. مين اصلا نقول جدك يحيى نقول اجتهد اجتهداك وانتصر انتصارك وعمل عملك - [00:15:51](#)

مصدر مثل هذا ودرست دراستك. كيف درست دراستك؟ يعني كثرة الدراسة كأن الدراسة تدرس. فهمتهم كيف؟ مبالغة جد جده هذا نسبة للمصدر والى الزمان نهاوه صائم. لو قلنا صام نهاره عادي حقيقة. ظرف. بس نهارك - [00:16:11](#)

صائم او صاد صام نهاره ليلك قائم. قليل يقوم بكثرة قيامه كأن الليل يقوم. النهار مبصر هو النهار نفسه لسبب اللي صار؟ بسبب الابصار. لكثرة سببته يصير كانه مبصر. نهر جار. نهر انتبهوا. اذا قصدنا بالنهر الماء - [00:16:33](#)

حقيقة او مجاز حقيقة لكن نهر يطلق على مكان الماء. النجاسة. فيكون المكان كأنه جاذب. فهنا يكون مجال اذا قلنا النهر هو المكان واذا السبب بنى الامير المدينة ذبح فرعون ذبح فرعون الاولاد. ويعلم ما سبق ان المجاز اللغوي يكون في اللفظ - [00:16:53](#)

مجالس يكون فيه زي اسد في نمر في بدر لكن المجاز العقلي يكون اين؟ في الاسناد. في المرة الاتية ان شاء الله نتمهل ان نعيد هذه الامثلة بهدوء اكثر ونأخذ تدريبات كثيرة عليها ان شاء الله. المجاز العقلي جميل جدا اذا لاحظتم السر البلاغية في نقف سبحانه - [00:17:13](#)

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:17:33](#)